

الفصل الثاني: الإطار العام للبحث

أسئلة البحث

في ضوء الإطار العام للبحث الذي يتناول أثر الكفاءة الإدارية ونظم المعلومات والقيادة التحويلية وبيئة العمل على الأداء المؤسسي،

تم صياغة مجموعة من الأسئلة الرئيسة التي تسعى الدراسة للإجابة عنها، وهي كما يلي:

١. ما مدى تأثير الكفاءة الإدارية على تحسين الأداء العام في المؤسسة محل الدراسة؟
٢. كيف تسهم نظم المعلومات الإدارية في تسهيل اتخاذ القرار ودعم فعالية العمليات التشغيلية؟
٣. ما الدور الذي تلعبه القيادة التحويلية في تعزيز الالتزام الوظيفي لدى الموظفين؟
٤. كيف تؤثر بيئة العمل الداخلية على مستوى الرضا الوظيفي وأداء الموظف؟
٥. ما أهم التحديات التي تواجه المؤسسة في تبني استراتيجيات
٦. التغيير التنظيمي، وكيف يمكن التغلب عليها؟

فرضيات البحث

استنادًا إلى الأسئلة البحثية السابقة، تم تطوير مجموعة من الفرضيات التي تسعى الدراسة للتحقق منها نظريًا وتحليليًا،

حيث تمثل هذه الفرضيات الأساس الذي تُبنى عليه عملية التحليل الإحصائي والربط بين المتغيرات.

وجاءت الفرضيات على النحو التالي:

١. توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الإدارية وتحسين الأداء المؤسسي.
٢. توجد علاقة إيجابية بين استخدام نظم المعلومات وسرعة وجودة اتخاذ القرار داخل المؤسسة.
٣. تؤثر القيادة التحويلية بشكل إيجابي على مستوى الالتزام والانتماء الوظيفي للموظفين.
٤. توجد علاقة بين جودة بيئة العمل ومستوى رضا الموظفين.
٥. تواجه المؤسسة تحديات تنظيمية وثقافية تعيق تطبيق استراتيجيات التغيير، ويمكن معالجتها عبر برامج تدريبية وتحفيزية.

نموذج البحث

يعتمد هذا البحث على نموذج مفاهيمي يوضح العلاقة بين مجموعة من المتغيرات المستقلة (الكفاءة الإدارية، نظم المعلومات الإدارية، القيادة التحويلية، بيئة العمل)

والمتغير التابع (الأداء المؤسسي)، بالإضافة إلى المتغيرات الوسيطة (الرضا الوظيفي والالتزام الوظيفي).

. المتغيرات المستقلة:

١. الكفاءة الإدارية

٢. نظم المعلومات الإدارية

٣. القيادة التحويلية

٤. بيئة العمل الداخلية

. المتغير التابع:

الأداء المؤسسي

. المتغيرات الوسيطة:

الرضا الوظيفي، الالتزام الوظيفي

يهدف هذا النموذج إلى توضيح كيفية تفاعل هذه المتغيرات التنظيمية والإدارية وتأثيرها المباشر وغير المباشر في تحسين الأداء العام للمؤسسة.

نبذة عن المؤسسة محل الدراسة

تم اختيار شركة المياه الوطنية – فرع جازان كمؤسسة خدمية نموذجية لتطبيق البحث، نظرًا لطبيعة عملها التي تجمع بين الإدارة التشغيلية والإدارية، وتضم عددًا كبيرًا من الموظفين في مواقع تشغيلية متعددة.

وتواجه الشركة تحديات تتعلق بسرعة اتخاذ القرار، ورفع مستوى الرضا الوظيفي، وتطوير الكفاءة الإدارية والتحول الرقمي.

مواصفات المؤسسة المقترحة:

- عدد الموظفين: نحو ١٠٠ موظف موزعين على إدارات تشغيلية وإدارية.
- طبيعة العمل: خدمية تشغيلية وإدارية.
- الهيكل التنظيمي: هرمي متعدد المستويات.
- أبرز التحديات: ضعف التكامل بين الإدارات، تفاوت مستوى الرضا الوظيفي، والحاجة لتطوير نظم المعلومات الإدارية.

منهجية البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يُستخدم لدراسة العلاقات بين المتغيرات الإدارية وتحليل تأثيرها على الأداء المؤسسي.

تم الاعتماد على بيانات افتراضية تمثل آراء عينة مكونة من ١٠٠ موظف في شركة المياه الوطنية – فرع جازان،

من إدارات مختلفة تشمل التشغيل، الموارد البشرية، الإدارة المالية، وخدمات العملاء.

طرق جمع البيانات:

١. الاستبانة: تضمنت ٢٠ سؤالاً موزعة على محاور الكفاءة الإدارية، نظم المعلومات، القيادة التحويلية، وبيئة العمل.
٢. المقابلات الافتراضية: تم استخدامها لتعزيز فهم الباحث لطبيعة المشكلات الإدارية في المؤسسة.

أنواع البيانات:

- بيانات أولية: تمثل إجابات الاستبيان من العينة الافتراضية (١٠٠ موظف).
- بيانات ثانوية: تشمل التقارير الإدارية السنوية ونماذج تقييم الأداء.

التحليل الإحصائي الافتراضي:

تم تحليل البيانات باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية.

وأظهرت النتائج الافتراضية ما يلي:

- ٨٢٪ من الموظفين يرون أن القيادة التحويلية ترفع الروح المعنوية وتحسن بيئة العمل.
- ٧٥٪ يؤكدون أن نظم المعلومات تساهم في تسريع اتخاذ القرار.
- ٦٨٪ يرون أن بيئة العمل تحتاج إلى تطوير في الجوانب النفسية والتنظيمية.
- ٨٠٪ من العينة أكدوا أن الكفاءة الإدارية ترتبط ارتباطاً مباشراً بتحسين الأداء العام للمؤسسة